

الأغاني

(وإنّا قد وجدنا أُمّـَ بشر ... كأُمّ الأُسـد مـذْـكاراً وـلـوداً) .

(كأنّ التاج تاجَ أبي هـِرَـقْلٍ ... جـلـوّه لأعـظـم الأيـام عيـداً) .

(يُـحـالـِف لـونـُـه ديبـاجَ بشر ... إذا الأُلـُـوانُ حـالـفـت الخـدوداً) .

يعرض بنمـش كان بوجه عبد العزيز فقبله بشر بن مروان ووصله ولم يزل أثيراً عنده .

أيمن يمدح بشر بن مروان .

أخبرني عمي قال حدثني الكراني وأبو العيـناء عن العتبي قال لما أتى أيمن بن خريم بشر

بن مروان نظر الناس يدخلون عليه أفواجاً فقال من يؤذن لنا الأمير أو يستأذن لنا عليه

فقل له ليس على الأمير حجاب ولا ستر فدخل وهو يقول .

(يُـرـى بارزاً للناس بشرٌ كأنه ... إذا لاح في أثوابه قـمـرٌ بـدـرٌ) .

(ولو شاء بشرٌ أغلق البابَ دونه ... طـماطمٌ سودٌ أو صـقالبةٌ شـقـرٌ) .

(أبى ذا ولكن سـَـهل الإذنَ للتي ... يكون له في غـيـِّـها الحمد والشكر) .

فضحك إليه بشر وقال إنا قوم نحجب الحرم وأما الأموال والطعام فلا وأمر له بعشرة آلاف درهم

.

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي أبو دلف قال حدثني الرياشي قال حدثنا الأصمعي عن المعتمد

بن سليمان قال .

لما طالت الحرب بين غزاة وبين أهل العراق وهم لا يغنون شيئاً قال أيمن بن خريم